ويستقي لعبد الله واهله واصحابه فيجدون طعمه في غاية الحسن ثم يخرج لهم طعاما في غاية
الحسن ليس يشبه لطعام الدنيا لا في الطعم ولا في الصفة فياكل صلى الله عليه وسلم تسليما وياكلون
معه ثم يصلي بهم الظهر ثم يدعو لهم بعد ذلك ثم ينظر في حديث الاسراء فيقول صلى الله عليه وسلم
تسليما في قول عبد الله في الانهار الاربعة التي في اصل الشجرة التي في سدرة المنتهى هل قوله ينبع في اصل
الشجرة هل هو على الحقيقة او هو من تسمية الشيء بما قرب منه فيقول صلى الله عليه وسلم تسليما ليس فيه
مجاز بل هو حقيقة وكذلك في قول عبد الله هل الشجرة مغروسة في شيء ام لا محتمل فقال صلى الله
عليه وسلم تسليما حقيقة انها في شيء لا مجاز وكذلك قول عبد الله في الارض التي فيها الشجرة هل
هي من تراب الجنة او غير ذلك فقال صلى الله عليه وسلم تسليما ليس هنا محتمل بل حقيقة فيخصص بقوله
صلى الله عليه وسلم تسليما بل حقيقة ان الارض التي هي فيها من تراب الجنة ثم قال صلى الله عليه وسلم تسليما
كلما قلت في هذا الحديث محتمل ليس فيه محتمل بل كل موضع من ذلك حقيقة وكان ذلك حق بلا احتمال
ثم ينظر صلى الله عليه وسلم تسليما ما ذكره عبد الله في تحسين الصلاة واسبابها ويحسنه
ويقول كل مرة انظر فيه فيزداد عندي حسنا فيذكر له بعض الاصحاب عن تاخير نسخ الاخوان هذا
الشرح فيقول صلى الله عليه وسلم تسليما لم يرد الله ان ينسخ حتى يكون بعزله ويقابله ولا ينبغي
لاحد فيه مطعن ولو نسخه قبل هذه العوائق لقال فيه كل احد بحسب ما يظهر له وكان يجيء ما
قلت في الخطبة ويواجه بذلك عبد الله وعد الله المبلغ شيء طه في عدة التبليغ ثم يقف على
الدعاء الذي عمله عبد الله لحديث ابن الصامت ولحديث الاسراء ويستحسنهما ويقول لعبد الله من
الله عليك بما دعوت فيه وجوه لمثل هاذين ان يكونا ثمرة هاذين الحديثين ثم يكسو لعبد الله كسوة
حسنة ولجميع اصحابه واهله ثم يصعد بهم جميعا الى موضع في غاية الحسن ويقدم لهم عنبا
وفواكه ليس يشبه لما في الدنيا وياكل صلى الله عليه وسلم تسليما وياكلون معه اجمعون ثم يرد
لعبد الله جملة بساتين لا ياخذها حاز في غاية الحسن وجملة دور كذلك وجملة قصور كذلك
فيقول صلى الله عليه وسلم تسليما هاذه كلها ثواب حديث الاسراء ثم ان الحق سبحانه يخاطب لعبد الله
بجيء كما

بجيء كما يليق بجلاله ويطلب منه عبد الله ان يعفو له كل خير من به عليه في هذا الشرح من بورا ويعيذه
من ضر الحاسدين فيقول جل جلاله الدعاء الذي بايتك في اخر العوائق يوفي لك بعض الكل وغيره ويقول
جل جلاله قل للعبد العاصي يجتهد ولا يعظم عليه شيء ولا ينظر في الامور لنفسه ويطلب العون
مني فاني اعينه واذا اعنته انا فلا يصعب عليه وان كان شغل الدنيا كله وكان سيدنا صلى الله عليه شغل
وسلم تسليما قبل ان يصعد بعبد الله واصحابه ينظر في حديث اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان
ويعجبه وينظر فيه الى قول عبد الله ونظرت سوء فهمك انك في العقوبة تراه يعجبه ويكرره فيقول
حق هذا وينظر في حديث السقاية ويعجبه ثم ينظر ما ذكر عبد الله فيه قال الغير اذا لم يترك لم تر
شيئا يشبهها فيعجبه ويكرره ثم ان محمدا العاصي يشكو اليه ما به من التشويش من بعض الناس فيقول
تصدق كل يوم بما تقدر واتباع السنة تكفى ضره وان لم تقدر على الصدقة فاقرا كل يوم بعد
الصبح حزبا من القران وقل ثواب هذا صدقة على والدي ان يكفيني الله شر هذا الشخص وتقرا
المعوذتين وتدعو بهذا الدعاء اللهم اكفنا شر كل ذي شر وحسد كل ذي حسد وسحر كل ذي
سحر وارزقنا الاستقامة حتى لا يضرنا اعداؤنا لا في الظاهر ولا في الباطن واسترنا بسترك واحمنا
بحمايتك التي لا يفقد واحد عليها وارزقنا اتباع سنة نبيك محمد عليه الصلاة والسلام وملة ابينا
ابراهيم خليلك عليه الصلاة والسلام وارزقنا ما رزقت الخواص من عبادك ولا تجعل خوفنا ولا
رجاءنا الا فيك واملا قلوبنا بحبك وحب نبيك محمد عليه الصلاة والسلام حتى لا يضرنا معه ضر
كل ذي ضر من انس وجن واحفظنا في الحس والعلانية برحمتك يا ارحم الراحمين وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى اله وسلم الثالثة والثلاثون كان سيدنا صلى الله عليه وسلم تسليما دخل
منزل عبد الله بن ابي جمرة ومعه جمع من الانصار ويصلي عبد الله معه ثم ان عبد الله يدعو بما
حضر له وكانه صلى الله عليه وسلم تسليما ينظر في حديث لا تكونوا ويريه فيه موضعا ويقول له زد هنا
معنى ويذكر له ذلك المعنى ثم يعطيه خيلا خضرا ونعلا في غاية الحسن وجملة ثياب خضر
وهو صلى الله عليه وسلم تسليما يلبس ثيابا خضرا من سندس واستبرق ونحو الخمسين او اكثر

يوم علي عليه ... صلى الله عليه وسلم